

الحاج محمد عبدالمحسن الخويتم يكرم أعضاء جمعية البر بالطيرفي

وكان الحاج محمد الخويتم (أبو جواد) قد أقام الحفل التكريمي لأعضاء جمعية البر بقرية المطيرفي في مزرعته العاشرة (كنزانية)، وفاءً لهم بما قدمت أيديهم وأنفسهم من عمل للخير وبذل وأيثار على النفس بالجهد والوقت. وقد أفتتح الاستاذ زكي الخويتم الحفل قائلاً: "نجمت اليوم برعائية كريمة من الوالد العزيز محمد عبدالمحسن الخويتم لتكريم من بذلوا أنفسهم وأوقاتهم وجهدهم وأموالهم لخدمة الخير في القرية"، وشارك في حفل التكريم الدكتور أحمد اللويسي قائلاً في كلمة له: "أشعر بالغبطة أن أكون في هذا الحفل وأن أشارك في حفل التكريم لشباب بذلوا أنفسهم لعمل الخير" وكان : "على خطى الإمام زين العابدين عليه السلام الذي

يتخذ من الليل ساترا لعمل الخير وهم مما لا شك فيه ابناء على عليه السلام الذي كان أناسا وسرورا لليتامى والمساكين" ، وقد أثنى اللويسي على خطوة تكريم العاملين في البر معتبراً أياها تقديرًا وأعترافاً بقيمة عملهم وجهدهم ، ودعى المكرمين أن يقرؤوا سيرة العمل الذي بذلوه وأن يقفوا على كل ما بذلوه وأن ينظروا إلى المشاريع التي علقت أمانة في أعناقهم كي يلمسوا أثرها على الناس ، وقال الدكتور أحمد: "نحن أمام حركتان في عمل الخير أما أن تكون حركة دائيرية تدور على نفسها فلا تنجب إلا مآدارات عليه وأما أن تكون حركة مستقيمة دائمة يستمر العطاء بها ، ونحن لا نريدها حركة دائيرية لا تجدي بل نريدها استمراراً للعطاء وتطویراً دائماً له" ، وتمنى اللويسي من القائمين بأعمال البر أن ينحووا منحى آخر للبر غير تقليدي يعني بالأرتقاء بالمجتمع وتطويره وألا يكون محدود العطاء ، وقال: "يجب أن نرتقي بالعطاء وننظر إلى المستقبل ، لدينا الكثير من الشباب لديه من الاحتياجات الكثير وعلينا أن نلبي هذه الاحتياجات لكي لا يجدها غيرنا منفذ ومدخل لقلوبهم وكيف لا يجد شبابنا في غيرنا ملأاً وقد في كلمته بأن هؤلاء الشباب كانوا شبابنا يمارس بعض من السلبيات التي لا تتفق مع مبادئنا وما نؤمن به هي إنما جاءت لعدم تخطيطنا المسبق لسد احتياجات الشباب" ، وذكر اللويسي الكثير من المثل في العطاء اللا محدود وطلب التأمل فيها ، وطرح تساؤلات لمقارنة وضع العطاء في مجتمعنا والمجتمعات التي تبذل المليارات لأعمال البر ، ولمقارنة أولئك الذين يضخون بأموالهم في سبيل بناء المدارس والمستشفيات والتعليم وقال في ختام كلمته: "لدينا في الإمام الحسن بن علي عليه السلام نموذج للعطاء فقد تبرع بكل ما يملك ثلاث مرات لمجتمع أهل البيت الذي مورس عليه أشد مقاصد الإفقار في ذلك الوقت" ، وتحدث بعده سماحة الشيخ أحمد البخيتان مخاطباً المكرمين بكلمة جاء فيها: "كم أبارك لكم عطائكم وبذلكم في الخير" ، وتحدث البخيتان عن التعاون الذي يعتبر من مقومات وأسس عمل البر ، عز وجل : "

وتعاونوا على البر والتقوى " ومن هنا يجب أن نعلم أن أعمال البر لا ترتكز على طرف معين بذاته وإنما يشترك فيها الجميع " ، وأكد الشيخ أحمد أن الطموحات التطويرية لعمل البر تستند إلى الشراكة والتعاون ولا تأتي فردية ، ثم بعد ذلك شارك الأستاذ صالح البراك المدير السابق لجمعية البر بالمطيرفي في كلمة له قال فيها : " أن القائمين على أعمال البر هم فعلا بحاجة للتحفيز المستمر" وشكر خلال كلمته الحاج ابو جواد الخويتم على لفته الكريمة لتكريم القائمين بأعمال البر وأعتبرها خطوة تحفيزية للعمل الاجتماعي والتعاوني ، وقال : "أن الكثير من الأفكار الإبداعية توجد لدى الشباب وهي بحاجة إلى أحتضان وتقدير لكي تثمر ونراها ظاهرة" . وبعد ذلك تم التكريم لمن قدموا خدمات البر بالقرية بتسليم مدير جمعية البر الاستاذ احمد عاشر العلي لأسلام درع تكريمي من الحاج محمد الخويتم (أبو جواد) ، وقد خطت على لوحته آيات الشكر والعرفان لكل من سلك طريق الخير والبر عرفا نا وتقديرا من عائلة الخويتم الكريمة للقائمين على جمعية البر بالقرية. وتناول بعد ذلك جميع الحضور وجبة الغداء التي أعدت لهذه لامناسبة .

وفي لقاء قصير مع مدير جمعية البر بالمطيرفي الاستاذ احمد عاشر العلي حيث قدم شكره الجزيل للحاج محمد الخويتم (أبو جواد) على هذه اللفته الأبوية لهذا التكريم الرائع لمن هم عملوا بالجمعية من بدايه تاسيسها وهذا التكريم يدفعنا لبذل الجهد لرقي وتطوير العمل الخيري بالقرية

حفل التكريم الذي أقامه الحاج ابو جواد محمد الخويتم لتكريم العاملين على البر بالقرية بعد الأول لكنه في الوقت ذاته تسلط للضوء لتقدير جهود العاملين وتحفيزهم وهي دعوة ضمنية للمكرمين ليزيدوا من عطاهم وتطويرهم لعملهم وكما تعتبر في مضمونها دعوة لجميع ابناء القرية ليجددوا دماء جمعية البر بالالتحاق بها ومساعدة العاملين فيها للارتقاء بدورها الاساسي في المجتمع.

الحاج ابو جواد صاحب مبادرة التكريم أراد لهذه اللفته أن تكون نقطة تحول إلى عمل اجتماعي أوسع وأدق مما من قوامه لمجتمع صالح إلا على أيادي أخياره .

[للمزيد من الصور هنا](#)

[تحميل الصور \(PDF\)](#)

[تحميل الصور \(PDF\)](#)